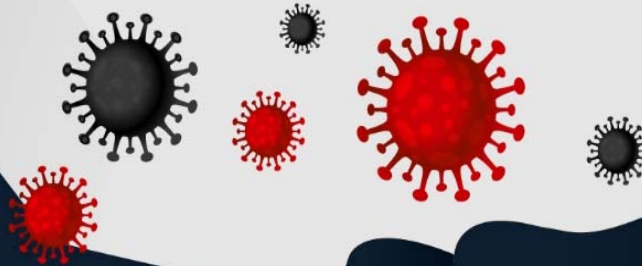




دور اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم
في التعامل مع ازمة وباء فيروس كورونا
The Palestinian National Commission's engagement
in dealing with Corona virus disease pandemic

CORONAVIRUS
COVID-19





(دور اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم في التعامل مع أزمة وباء فيروس كورونا)
مقدمة : تعمل اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم في اطار اختصاصها على متابعة كل ما يصدر من المنظمات الدولية المتخصصة (اليونسكو، الايسكو،الكسو) واللجان الوطنية المثيلة لمساعدة الدول وجهات الاختصاص للتعامل مع التحديات الكبيرة التي فرضها انتشار وباء كورونا في العالم، بما يضمن مواكبة واستقطاب وتوطين افضل الممارسات الدولية وتبادل الخبرات واطلاع جهات الاختصاص في بلدنا عليها لمساعدتها في التعامل مع تداعيات الوباء وانعكاساته على الأوضاع التعليمية،الاجتماعية،والثقافية في فلسطين،إضافة للعمل على طلب الدعم الطارئ الفني والتقني واللوجستي للمؤسسات المعنية لتمكينها من الاستجابة الفعالة لمتطلبات واحتياجات المرحلة، كما يجري التعميم حول كل المبادرات والاصدارات للمنظمات المتخصصة على وسائل الاعلام المحلية والمواقع الإعلامية الرسمية للجنة.

على صعيد العمل الداخلي للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم :

تم تكييف نظام العمل لطاقت اللجنة الوطنية لمواصلة اداء مهامهم من خلال العمل من المنزل عبر استخدام وسائل التواصل الالكتروني المختلفة وضمن تقنية (Tele working)

على صعيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو):

تعمل اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم على متابعة كل ما يصدر عن اليونسكو والمكاتب الإقليمية والميدانية التابعة لها من مبادرات ومساهمات وتوصيات حول التعامل مع تداعيات وباء الكورونا عبر التعميم على المؤسسات المختصة والعلاقة إضافة لنشره على مواقع اللجنة الإعلامية الرسمية ووسائل الاعلام المحلية، ومنها:

- نشر كراسة إرشادية لتعليم الأطفال في المنازل في ظل تصاعد أزمة كورونا وهي كراسة إرشادية أنتجت خصيصاً لتقديم الدعم والنصائح المفيدة للأهل، لمساعدتهم في تعلم أطفالهم في المنزل في ظل تصاعد أزمة كورونا في العديد من دول العالم، والتي أدت إلى انقطاعهم عن المدرسة بسبب انتشار الفيروس.



● نشر وتعميم ما صدر عن اليونسكو حول : كيفية التخطيط للتعلّم عن بعد في أثناء فترة الإغلاق المؤقت للمدارس، حيث تسبب إغلاق المدارس في عدد متزايد من البلدان بغية الحدّ من انتشار فيروس كورونا الجديد، في اضطراب تعليم ملايين الطلاب في جميع أنحاء العالم، حيث تم ترجمة 10 توصيات قدمتها اليونسكو للغة العربية لضمان عدم انقطاع عملية التعلّم في أثناء هذه الفترة.

● نشر وتعميم منصة اليونسكو أون لاين لتبادل الحلول والخبرات بالنسبة لخطة الطوارئ للتعليم عن بعد ومكافحة الفيروس أيضاً من خلال شبكة التعليم العالمية للمدن، حيث عقدت المنصة يوم 2020/3/24 من الساعة 1- 2:30 ظهراً، وذلك لمشاركة من يرغب من الدول الأعضاء وغير الأعضاء المشاركة بالفيديو كونفرنس .

● تعزيز التعاون مع مكتب اليونسكو الميداني في فلسطين لنشر ما يتم اعتماده بالتنسيق على شكل صور وفيديوهات توضيحية ، وذلك لتوحيد الجهود في مكافحة فيروس كورونا المستجد ، تم نشر العديد من النصائح المفيدة لدعم التعليم الأطفال من المنزل في ظل الظروف المستجدة في فلسطين، وجاري العمل على توفير دعم طارئ للمؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة لمساعدتها من قبل اليونسكو على تحمل أعباء وتحديات المرحلة.

● متابعة كل ما يصدر عن المكاتب الإقليمية لليونسكو وتعميمه على المؤسسات ذات الصلة ونشره في المواقع الإعلامية الرسمية للجنة، ووسائل الاعلام المحلية.

● تم نشر وتعميم برشور عبر صور توضيحية من قبل مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية-بيروت لكيفية الاستمرار في المشاركة التعلّم عن بعد مع تلاميذك/ طلابك في سياق أزمة فايروس كورونا COVID-19، نصائح للمعلمين والمعلمات.

● في إطار جهود مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية لمتابعة التطورات التعليمية خلال أزمة الكورونا العالمية المستجدة وحرصاً منه على متابعة دعم التربية والتعليم في منطقتنا العربية في هذه الفترة العصيبة، تم تعميم الرابط على مواقع اللجنة الوطنية الفلسطينية الإعلامية الرسمية حول المستجدات التعليمية بعنوان:

- التعلّم في سياق وباء فايروس كورونا COVID-19

- تحويل الأزمة إلى فرص

● نشر وتعميم كراسة إرشادية تحتوي على إرشادات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" الخاصة بتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للمتعلمين في ظل أزمة تفشي فيروس كورونا .



- تعمل اللجنة الوطنية على على توفير الدعم من اليونسكو لمبادرة"مساهمة قطاع التعليم العالي الفلسطيني للتعامل مع جائحة كورونا التي تاتي في اطار خطة وزارة التعليم العالي للتعامل مع ازمة كورونا وهي مبادرة فلسطينية تتضمن العمل على رفد القطاع الصحي بمتطوعين من طلبة كليات الطب والتمريض والمهن الطبية المساندة الفلسطينية، ممن هم في سنة التخرج الأخيرة للتعامل مع التداويات الصحية اللازمة بعد تدريبهم وتأهيلهم وتوفير معدات وتجهيزات الحماية الصحية والطبية لهم، وقد تولت اللجنة الوطنية نشر المبادرة الفلسطينية على الموقع الرسمي لليونسكو كمبادرة ريادية.
- تم تعميم ونشر المبادرات التي اطلقتها منظمة اليونسكو حول المبادرات في قطاع الثقافة بغرض دعم الصناعات الثقافية والتراث الثقافي، حتى يتم التغلب على الصعوبات التي تواجههم نتيجة العزلة الاجتماعية التي فرضتها أزمة كوفيد-19 الصحية على هذا القطاع .
- تم نشر تقرير اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم حول مساهماتها في ظل ازمة كورونا على الموقع الرسمي لليونسكو.

على صعيد منظمة العالم الإسلام للتربية والعلوم والثقافة (الاييسيسكو)

عملت اللجنة الوطنية على :

- نشر وتعميم ما صدر من الايسيسكو من رسائل بالفيديو والرسوم للتوعية من خطر كورونا ودعم التّعلّم عن مقاطع فيديو توعوية قصيرة، ورسوما توضيحية (إنفوجرافيكس)، للمساهمة في توعية الأفراد بأهمية وكيفية مواجهة هذه الجائحة العالمية الخطيرة، ومواصلة العمل والتعلم في ظل ما تفرضه الظروف.
- نشر وتعميم ما أعدته الايسيسكو من قائمة بعدد من أشهر البرامج مفتوحة المصدر والمجانية ليتمكن منتجو المحتوى التعليمي من استخدامها في إنتاج محتوى خاص بالتعليم عن بعد.
- التفاعل مع مبادرة الايسيسكولتعميم المبادرات الوطنية للتعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد عبر تعميم رابط لتتمكن الدول الاعضاء من المشاركة والاستفادة من المبادرات والتجارب الوطنية ،والكفيلة باستمرارية التربية والتعلم عن بعد. وهذا الرابط يتيح تصفح العديد من تطبيقات التعلم عن بعد، والتي أطلقتها دول من العالم الإسلامي وخارجه وقد جرى تعميم هذا الرابط على جهات الاختصاص ونشره على مواقع اللجنة الوطنية الإعلامية الرسمية.



- جاري العمل مع الايسيسكو من خلال وزارة التربية والتعليم ضمن مبادرة الايسيسكو لتقديم الدعم اللوجستي للدول الأعضاء الأكثر تضرراً في ظل تفشي فيروس كورونا (Icesco Kit for Educational Content Creators عبر العمل على توفير الأجهزة الرقمية والسمعية والبصرية اللازمة ، وإحداث تقنية لإعداد وتسجيل المواد التعليمية، وإتاحتها لطلاب مختلف مراحل التعليم، وتم نشر المبادرة عبر المواقع الإعلامية الرسمية التابعة للجنة ، ووسائل الإعلام المختلفة.
- التفاعل مع منظمة الايسيسكو من خلال وزارة الثقافة وبالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم ، والتعليم العالي ضمن مبادرة بعنوان " كيف تقضي أوقاتك في زمن انتشار وباء كورونا؟ وذلك بهدف تنمية روح الإبداع الأدبي والفني خلال الحجر الصحي لدى هذه الفئة من المجتمع، على أن تخصص الجهات المتخصصة جوائز رمزية لأفضل عمل أدبي (القصة القصيرة) أو تشكيلي (لوحة فنية)، وسيتم تنويع أفضل هذه الأعمال خلال الدورة المقبلة لمؤتمر وزراء الثقافة في العالم الإسلامي، وخلال فعاليات اختتام الاحتفاء بعواصم الثقافة في العالم الإسلامي، وتم نشر المبادرة عبر المواقع الإعلامية الرسمية التابعة للجنة .
- التفاعل مع منظمة الإيسيسكو من خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ضمن مبادرة "تعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها (تعلم العربية، كن ماهراً بها في بيتك) ، و الذي أطلقته ضمن مبادرتها " بيت الإيسيسكو الرقمي " وذلك من خلال التعميم على الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية و التي تتبنى نفس البرنامج ، وتزويدهم بالروابط الخاصة بهذه المبادرة وتعميمها على مواقع الإعلام الرسمية التابعة للجنة الوطنية ، لضمان استمرارية العملية التعليمية لكافة الطلاب وتحقيق الفائدة المرجوة من هذا البرنامج.
- التفاعل مع منظمة الإيسيسكو من خلال وزارة الثقافة ضمن مبادرة "الثقافة عن بعد" من خلال مبادرتها " بيت الإيسيسكو الرقمي " ، والتي تتوجه الإيسيسكو بهذه المبادرة إلى العاملين في مجالات التراث و المسؤولين عن المتاحف والمكتبات الوطنية لبناء قدراتهم ، وإلى الطلبة والتلاميذ لتثمين استفادتهم من أوقات الحجر الصحي وتحفيز مواهبهم وطاقتهم الإبداعية والفنية عن بعد ، وتم نشر وتعميم المطوية التعريفية الخاصة بالمبادرة والجوائز الخاصة مثل (جائزة الايسيسكو للتصدي لكورونا، جائزة الايسيسكو للأفلام القصيرة)، بها عبر جهات الاختصاص ، وعلى المواقع الاعلامية الرسمية الخاصة باللجنة الوطنية ووسائل الاعلام المحلية .



• التفاعل مع منظمة الإيسيسكو لتعميم المبادرات الوطنية الثقافية على الدول الأعضاء والاستفادة من خبراتهم ، حيث عملت وزارة الثقافة عدة مبادرات للحد من انعكاسات فيروس كورونا من خلال نشاطات مكثفة شملت جوانب الابداع المختلفة من (الأدب ، المسرح، الموسيقى، الفن التشكيلي) حيث قامت الوزارة بتمويل هذه الأنشطة على صفحتها الرسمية ، وأقامت الندوات الادبية والأمسيات الشعرية عبر البث المباشر ، وكذلك العروض الموسيقية التي حملت عنوان "مقطوعات موسيقية تحت الحجر" وهي من تأليف شباب موسيقيين تحت الحجر ، إضافة إلى معارض افتراضية لفنانين تشكيليين تحت عنوان "لوحتك من بيتك" ، وتم تقديم مسرحيات "مونودراما" وهي مسرحيات هادفة مواكبة لهذا الحدث الانساني الفريد ، كذلك قامت الوزارة بفتح نافذة إلكترونية ضمن صفحتها الرسمية لاستقبال القصص القصيرة واللوحات الفنية للأطفال ومنح الجوائز للفائزين منهم، وتم نشر المبادرة عبر المواقع الإعلامية الرسمية التابعة للجنة .

• نشر وتعميم كافة مبادرات الايسيسكو لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد من خلال وزارات التربية والتعليم ، والتعليم العالي والبحث العلمي ، ووزارة الثقافة ، وعبر مواقع الاعلام الرسمية للجنة الوطنية ووسائل الاعلام المختلفة والتي تشمل على : (إحداث جائزة الايسيسكو للتصدي لفيروس كورونا من خلال ايجاد علاج ناجح بجائزة قيمتها 200 الف دولار امريكي، مبادرات وطنية وتجارب ناجحة، مبادرة تقديم الدعم الفني لانشاء وحدات مصغرة وتدريب افراد المجتمعات المحلية على تصنيع المنتجات المطهرة بتكلفة منخفضة في الدول الاعضاء، مبادرة بيت الايسيسكو الرقمي والتي تهدف الى دعم جهود الدول الاعضاء والمجتمع الدولي لمواجهة هذه الجائحة من خلال تزويد الايسيسكو لواقعي المحتويات التربوية في الدول الاعضاء، أدوات معرفية مفتوحة للتعلم عن بعد، مبادرة تتقف عن بعد، مبادرة تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإحداث قائمة شركاء وروابط.



على صعيد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو)

- نشر وتعميم مبادرة الالكسو للتعليم الالكتروني وتعزيز التعليم المفتوح لمجابهة انقطاع التعليم بسبب فيروس الكورونا وذلك عبر وضع خبراتها المتراكمة في مجال الموارد التعليمية المفتوحة وإتاحة منصات المتخصصة في المجال مثل : الشبكة العربية للموارد التعليمية العربية المفتوحة، منصة رواق الالكسو لمدرسي التعليم الالكتروني المفتوح عالي الاستقطاب (MOOCs).
- نشر وتعميم الدليل التوعوي للالكسو حول الوقاية من مخاطر فايروس كورونا باللغات العربية و الإنجليزية والأسبانية والصينية ، كما تم انتاج مقطع تعريفى بلغة الإشارة لهذا الدليل مع رابط الكتروني.
- العمل على مشاركة مرشحين من وزارة التربية والتعليم في دورة تدريبية عبر نظام الفصول الافتراضية، لفائدة المعلمين العرب حول استخدام منصة الألكسو – الشبكة العربية للموارد التعليمية المفتوحة لإنتاج وإتاحة محتويات تعليمية رقمية مفتوحة، في إطار مبادرة الألكسو لمجابهة انقطاع التعليم في جميع الدول العربية بسبب انتشار فيروس كورونا.
- عملت اللجنة الوطنية على توفير دعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" تنفيذ أنشطة وبرامج ثقافية فلسطينية في ظل أزمة كورونا، لصالح وزارة الثقافة الفلسطينية في اطار مبادرة وزارة الثقافة للحد من انعكاسات ازمة كورونا على القطاع الثقافي والعمل على استمرار البرامج والأنشطة الثقافية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والمنصات الرقمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وقد قامت الالكسو بدعم تنفيذ جزء من هذه البرامج والأنشطة.
- مشاركة امين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية في حلقة النقاش الافتراضية الأولى للأمناء العامين للجان الوطنية العربية وأعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للالكسو، وذلك بحضور مدير عام المنظمة أ. د محمد ولد أمير تحت عنوان "واقع التعليم عن بعد في زمن الكورونا"، وقد استعرض الأمين العام اهم التحديات والمبادرات في اطار التجربة الفلسطينية لمواجهة تداعيات ازمة جائحة كورونا على قطاع التعليم، واهمية مواصلة تعميم التجارب والممارسات.
- ترحيب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمبادرة وزارة الثقافة الفلسطينية للحد من انعكاسات كورونا على القطاع الثقافي ، وقد عمدت المبادرة على اللجان الوطنية العربية ودعوتها للمشاركة الالكترونية في فعاليات الأنشطة التي تناسبها.



- في إطار حرص اللجنة الوطنية على تبادل الخبرات و مواكبة وجلب افضل الممارسات الدولية والإقليمية وتزويدها للمؤسسات الوطنية ذات الصلة، جرى مراسلة الالكسو للتعميم على الدول العربية بطلب تعميم القرارات والممارسات التي اتخذت في الدول العربية في التعامل مع الواقع التعليمي في ظل ازمة كورونا سواء في اطار التعليم المدرسي أو مؤسسات التعليم العالي خصوصا فيما يتعلق بالتعليم عن بعد، الية عقد الامتحانات والتقييم، مستقبل امتحان الثانوية العامة.

على سعيد اللجان الوطنية الرديفة او المثيلة:

تعمل اللجنة الوطنية على متابعة ما يصدر عن اللجان الوطنية المثيلة من مبادرات ومساهمات وخبرات في التعامل مع ازمة انتشار وباء فيروس الكورونا وتعميمها على المؤسسات ذات العلاقة ونشرها على وسائل الاعلام المحلية ومواقع اللجنة الإعلامية الرسمية

على الصعيد الإعلامي :

- تنفيذاً لمذكرة التعاون المشتركة التي جرى توقيعها سابقا بين اللجنة الوطنية والاعلام الرسمي (تلفزيون فلسطين ووكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" والإذاعة والحياة الجديدة) فانه في ظل اللازمة الراهنة ، تم اعتماد آلية عمل مشتركة من خلال النشر والاعلان على وسائل الاعلام الرسمية للنشرات والدلائل والتعاميم التوعوية والجوائز التي تطلقها المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة والتي تعمل اللجنة الوطنية على نشرها وتعميمها في ضوء التعاون المشترك لزيادة الوعي المجتمعي في التعامل مع التداعيات: التربوية، التعليمية، الثقافية، الاجتماعية، والنفسية لازمة وباء كورونا .

- تعمل اللجنة الوطنية على نشر أخبار وتقارير واطلاعات اعلامية في وسائل الاعلام المحلية الرسمية والخاصة المرئية والمسموعة والمقروءة بما في ذلك وسائل الاعلام الالكترونية المختلفة لشرح الجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة (اليونسكو،الاييسكو،الالكسو) والفرص التي توفرها للعمل مع جهات الاختصاص لتوفير الاحتياجات، وزيادة قدراتها وفعاليتها في التعامل مع التحديات التي تواجه المؤسسات ذات الصلة في دولة فلسطين في ظل ازمة وباء الكورونا.